التحية وجعله بمعنى السلامة من الافات والنقايص ضعيف لوجوب العصمة
الدايمة والحفظ من الناس واضافته له تعالى ليفيده بما هو الايليق بحسب
ماعنده تعالى انتهى وفي كثير من النسخ لم توجد زيادة خبات نفسي وهي
ثابتة على ما في اكثر النسخ الصحيحة ولعل المولف رحمه الله تعالى زادها
بعد ما شاع عن النسخة الاولى ثم غلبت شهرة الثانية عليها وتكون الصلاة
على الاولى وقعت في اخر الحزب وقد مضى عمل الامة على ذكر الصلاة والتسليم
على الروف الرحيم اول كل تاليف واخره تبركا بذكر اسمه الشريف وفي
ولاية بني هاشم وقع عليه الاجماع ولم يهشمه هاشم وقال اللقاني رحمه
الله تعالى في اواخر شرح الجوهرة ومنها اي المسايل ان الانسان اذا اورد
الصلاة والسلام عقب اتمام عمل كما هنا لا ينبغي له ان يقصد بهما الاعلام
باتمامه بل ينبغي له ان لا يقصد بهما الا تحصيل فضيلتهما والا دخل في
الكراهة وكذا قولهم عند التمام والله اعلم انتهى ولم تثبت هذه الصيغة
هنا في الباقيات الصالحات ولا في كتاب نجاة القاري ولا في حسن الخاتمة
وكان السيد محمود رحمه الله تعالى له ثلاث روايات في الحزب فذكر كل
رواية في كتاب ويحتمل ما فيها من الزيادات ان يكون مرويا بالسند
او يكون من باب استحسانه فنقينا لهذه الزيادات من النسخ المتداولة
بيان لما هو الواقع بحسب اطلاعنا وان كنا نعتقد ان اطلاعه اوسع
من غير مدافع على ان لي في السيد المذكور محبة ارجو بها نيل الاجور وقد
ترجمته في الصراط القديم في ترجمة الاخ للشيخ عبد الكريم فانه احد اشياخه

في طريق القادرية ونسيل الله ان يمنحنا الفواد الصافي من كل خصلة رديئة
وفي بعض نسخ الورد الصلاة مقدمة على خبات موخرة عن النفث
وفي نسخة زيادة المصطفى المكرم وهي رواية الشيخ العامل العالم الشيخ
عبد الله بن سالم وليس فيها خبات نفسي وتثبت في غيرها كما قدمنا
ثم تنفث من غير بصاق وفي نسخة بلا ريق والنفث قيل النفخ وقيل
هو سبيه النفخ واقل من التفل لانه لا يكون الا ومعه شي من الريق وقيل
هو اخراج الريح من الفم بشي قليل من الريق وقال المولف رحمه الله تعالى
في اذكاره قال اهل اللغة النفث نفخ لطيف بلا ريق كذا في شرح الشمايل
للشيخ علي القاري رحمه الله تعالى مع اختصار وحروف عند الكلام على حديث
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الفراش كل ليلة جمع كفيه
فنفث فيهما وقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما راسه ووجهه
وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات وصح ان الفاي في فنفث بمعنى
الواو وهي لا تقتضي جمعا ولا ترتيبا ليصح جعل النفث بعد القراة كما
هو المعول عليه عند اهل الوجوه النصرة لديه عن يمينك اي جهة
اليمين ثلاثا اي ثلاث مرات وعن شمالك ثلاثا وعن امامك ثلاثا ومن
خلفك ثلاثا مع تحويل الراس الى الجهات الاربع حال النفث ثم يقول
التالي خبات سترت نفسي اي ذاتي وفي نسخة وانفسهم في خزاين بالجر
على الاضافة لما بعده جمع خزانة ولا يفتح الا بمفتاح ما يفتح بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)